Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآخر بقتله واستهلاكه ؛ والذي يحاول ـ أحياناً ـ أن يغطي عبارة قراره الخياني هذا بمحبةٍ ظاهرية للآخر تغلّفها قشرة رقيقة من التعاطف والتآخي .

ورغم كل معاناته من نوعية هذا الوجود ، فإن البطل الذي ترسمه رواية « الشيخ والبحر » يبدو مصراً على متابعة « اصطياده » للآخر . يترك همنغواي القارىء في نهاية الرواية دون أن يعلن موقفاً للشيخ من متابعة حياته على هذا المنوال ؛ لكن رغبة الصبي ـ الذي هو الامتداد في الزمن للشيخ كما سبقت الإشارة ـ تظهر واضحة في متابعة العمل ، ويبدو أن عدم اعتراض الشيخ على هذه الرغبة واضح جداً .

أخيراً ، لعل همنغواي ، من خلال عرض شخصية البطل في رواية الشيخ والبحر ، استطاع أن يقدم صورة طيّبة عن « البطل » الأميركي في الخمسينات . هذا « البطل » الذي تابع مسيرته « صبيان » كثر ، كبروا وأصبحوا « شيوخاً » في الستينات والسبعينات والثمانينات من هذا القرن ، وحاولوا اصطياد كثير من السمك في كوريا وفيتنام وحتى عند شواطىء البحر في لبنان ! .